

دليل
ادماج مقارنة النوع الاجتماعي
في ميزانية الجماعات المحلية

دليل منجز من طرف :
خديجة الرباح رشيدة الطاهري
محمد الرحموني

2006 – 2005

المقدمة :

تتوخى الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب من خلال نشرها لهذا الدليل مواصلة النقاش الذي بدأته منذ سنة 2001 حول الميزانية التشاركية باعتبارها وسيلة لإدماج مبادئ الحكامة والقضاء على التفاوتات، كما واصلت الجمعية منذ 2004 اشتغالها على الميزانية المحلية المستجيبة لمقاربة النوع الاجتماعي باعتبارها أداة لمحاربة الإقصاء و التهميش واللامساواة، إن إرساء ثقافة المساواة و الدفاع عن الحقوق الإنسانية للنساء لا يتم إلا من خلال :

- إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في السياسات العمومية
 - تغيير القوانين الحاملة للحيف و الإقصاء
 - نفاذ النساء إلى مراكز القرار بصفة عامة و القرار السياسي بصفة خاصة.
 - تغيير العقليات من خلال التدخل في التربية والتعليم والإعلام ...
- إن التعديلات الأخيرة في مجال النهوض بقضايا النساء، تبرهن على إرادة واضحة في التقليل من الفجوة الكبيرة بين الرجال والنساء وبين المرأة القروية و المرأة الحضرية...، إلا أن هذه الخطوات ينقصها التنسيق و الرؤية الشمولية والتخطيط والمتابعة، لأنها ظلت سياسات ومشاريع تستجيب للحاجيات الآتية للنساء، و تصاغ في غيابهن رغم أنها تمت لصالحهن و هدفت لإشراكهن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

إن مختلف الإصلاحات التي اهتمت بقضايا النساء ظلت جزئية و تفتقر إلى الجرأة لإحداث التغيير الجذري، كما أن

السياسة التنموية التي اهتمت بمعالجة الإقصاء و التمييز ضد النساء ظلت غالبيتها ضمن المنظور الوطني العام، ولم تظهر للواجهة سياسة محلية تحاول إدماج قضايا النساء و تضعها قيد الصدارة و ضمن أولوياتها عند التشخيص و البرمجة و التخطيط و التنفيذ و التقييم لمختلف مشاريع القرب أو للمشاريع التنموية.

إذا كانت الجماعة هي الخلية الأساسية للقيام بتنمية محلية فعالة و ناجعة فعلى هذه الأخيرة أن تأخذ بعين الاعتبار بالنسبة ل :

- مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية
- الميزانية
- المونوغرافيا

الكيفية التي تجعل من المرأة شريكا كامل المسؤولية إلى جانب الرجل للقيام بتنمية محلية، و ذلك عن طريق تسهيل وصولها إلى مختلف الخدمات التي تقدمها الجماعة، و تمكينها من مختلف الأدوات لكي تساهم إلى جانب الرجل في الحكامة و في توسيع هامش الديمقراطية المحلية التشاركية، و وصولها إلى مراكز القرار المحلي.

إن إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية و في مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية يمكن من القيام بتعديلات جوهرية في:

- نسق القيم الاجتماعية
- طرق تقسيم العمل
- صيغ العلاقات الاجتماعية والأساليب والسلوكات والتصرفات اليومية

- تغيير وضع المرأة داخل الأسرة وعلى المستوى المحلي.

إن الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب من خلال هذا الدليل تطالب جميع الحاملين و الحاملات للمشروع الحداثي و لقيم الديمقراطية و المساواة الفعلية بين الجنسين و الراغبين و الراغبات في توسيع هامش الديمقراطية التشاركية المحلية بتفعيل و تحقيق الإنصاف بين النساء و الرجال و ذلك من خلال تقوية و ضمان وصول النساء بشكل متساو للموارد و الخدمات العمومية على المستوى المحلي كمساهمات و مستفيدات.

لماذا هذا الدليل؟

يهدف الدليل إلى رفع مهارات الفاعلين و الفاعلات المحليين و المحليات و العاملين و العاملات في المجال التنموي المحلي من أجل وضع برامج (مونوغرافيا، مخططات و ميزانية) تستجيب لأهمية إدراج قضايا النوع الاجتماعي، وإحداث التغييرات المطلوبة في العلاقات والأدوار خدمة لقضايا الإنصاف و المساواة بصورة شاملة و عادلة و دائمة.

إن الدليل يقدم صورة لمحاربة الفقر و التهميش داخل جماعة تريد الاعتماد على ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي، و يوضح مجموعة من التدابير اللازمة، التي تضمن للجماعة المحلية نموها الاقتصادي والاجتماعي المعتمد على التدبير العقلاني للموارد و التخطيط المتمركز على النتائج و المستجيب لحاجيات الساكنة رجال، نساء، أشخاص في وضعية إعاقة...

إن الدليل يوضح كيفية إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعة المحلية مع الأخذ بعين الاعتبار:

- البحث في نتائج توزيع المداخيل والنفقات على الرجال والنساء،
- تقييم أثر الميزانية على مستوى التشغيل، المداخيل، الحصول على القروض بالنسبة للرجال والنساء...

من يتوجه هذا الدليل؟

- يتوجه هذا الدليل إلى كل الأفراد و الهيئات المعنية بالشأن المحلي و الراغبة في القيام بتنمية محلية ناجعة و إلى:
- المنتخبين و المنتخبات
 - موظفي و موظفات الجماعات المحلية
 - أطر و تقني الجماعات المحلية (مقرري الميزانية كتاب المجلس..)
 - اللجن الجماعية
 - اللجن المحلية و الإقليمية للتنمية البشرية
 - ممثلي المصالح الخارجية للوزارات
 - جمعيات المجتمع المدني
 - ممثلي الفرق المهنية
 - وآخرين

خديجة الرياح

رئيسة الجمعية الديمقراطية

لنساء المغرب - فرع الدار البيضاء

تصميم

القسم الأول: النظام المالي للجماعات المحلية ومجالس المقاطعات

الفصل الأول : ميزانية الجماعات المحلية.

1. ما هي الميزانية المحلية؟
2. لماذا الاهتمام بميزانية الجماعات المحلية؟
3. ما هي مبادئ الميزانية المحلية؟
4. ما هي هيكلية و أبواب ميزانية الجماعات المحلية؟
5. ما هو الإطار العام للميزانية المحلية؟
6. ما هي علاقة الميزانية بمخطط التنمية؟
7. ما هي المراحل التي تمر منها دورة الميزانية؟
8. ما هي العوامل المتحركة في إعداد الميزانية؟
9. كيف تعتمد الميزانية؟
10. ما هي علاقة الميزانية بدورات المجلس؟

الفصل الثاني : النظام المالي لمجالس المقاطعات

1. ما هي المدن التي يطبق فيها نظام المدينة؟
2. ما هو تعريف التنظيم المالي للمقاطعة؟
3. متى تهيأ الميزانية «المنحة»؟
4. كم تتضمن المنحة الإجمالية للمقاطعات؟
5. كيف يتم تبويب حساب النفقات من المبالغ المرصودة وطبيعته؟
6. النفقات المدرجة به؟
7. ما هي طرق وأساليب صرف الاعتمادات من حساب النفقات من المبالغ المرصودة؟
8. ما هي الحاجيات الآنية الحاجيات الإستراتيجية؟

الفصل الثالث : التنظيم الإداري .

I- التنظيم الإداري للجماعات

1. ما هي الجماعات المحلية بالمغرب؟
2. لماذا يتكون المجلس المحلي؟
3. ما هو نظام اجتماعات المجلس و مداولاته؟

II- التنظيم الإداري للمقاطعات

1. ما هي المقتضيات الخاصة بالجماعات الحضرية التي يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة؟
2. ما هو مجلس المقاطعة؟
3. ما هو نظام مستشاري المقاطعات؟
4. ما هو تنظيم و تسيير مجلس المقاطعة؟

القسم الثاني : مقارنة النوع الاجتماعي وكيفية إدماجه في ميزانية الجماعات المحلية .

الفصل الأول : مقارنة النوع الاجتماعي

1. ما هو مفهوم الجنس؟
2. ما هو مفهوم النوع الاجتماعي؟
3. ما هي مقارنة النوع الاجتماعي؟
4. ما هي مميزات مقارنة النوع الاجتماعي؟
5. ما هي الأدوار الاجتماعية؟
6. ما هي أهداف مقارنة النوع الاجتماعي وما هي علاقتها بالميزانية والأدوار الاجتماعية؟
7. ما هي الحاجيات الآنية والحاجيات الإستراتيجية؟
8. ما هي أداة الأسئلة العشر؟

الفصل الثاني: كيفية إدماجه مقارنة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية.

1. ما هي ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي؟
2. لماذا إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في دورة الميزانية؟
3. ماذا تحتاج ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي؟
4. ما هي محددات مساهمة ناجعة للمجلس المحلي في إدماج مقارنة النوع الاجتماعي والتنمية؟
5. ما هي آثار إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية؟
6. كيف يمكن إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في دورة الميزانية؟
7. ما هي محددات مساهمة ناجعة للمجلس المحلي في إدماج مقارنة النوع الاجتماعي والتنمية؟

الفصل الثالث: دور الجمعيات في إدماج مقارنة النوع في ميزانية الجماعات المحلية:

- 1 - ما هو دور الجمعيات؟
- 2 - ما هي شروط مشاركة ناجعة للجمعيات؟
- 3 - ما هو الإطار القانوني لمشاركة الجمعيات؟
- 4 - ما هي قنوات التأثير و كيفية المشاركة؟
- 5 - القيمة المضافة لمشاركة الجمعيات في مسلسل إدماج مقارنة النوع الاجتماعي بميزانية الجماعات المحلية؟

القسم الأول :

النظام المالي للجماعات المحلية ومجالس المقاطعات

الفصل الأول : ميزانية الجماعات المحلية

1 - ما هي الميزانية المحلية ؟

أ- الميزانية

- الميزانية تعكس ما تنوي الجماعة القيام به من أنشطة مختلفة للقيام بالتنمية المحلية
- الميزانية هي أداة بيد الجماعة من أجل بلورة الأهداف التنموية.
- الميزانية أداة سياسية يجب أن توضح: من يستفيد ومن يتضرر من نفقات التسيير؟ من يستفيد و من يتضرر من مداخيل التجهيز؟

الميزانية هي الوثيقة التي يقرر و يؤذن بموجبها في مجموع تحملات وموارد الجماعات المحلية.

الفصل 3 من ظهير 30 شتنبر 1976

المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية و هيئاتها

- الميزانية ليست أرقاما فقط، إنها تعكس سياسات و استراتيجيات و برامج
- الميزانية ليست أداة محايدة و عمياء.
- الميزانية هي خطة عمل رقمية (مداخيل و نفقات التسيير) - (مداخيل و نفقات التجهيز) لكنها تترجم خطة عمل لتنفيذ السياسات.

2 - لماذا الاهتمام بميزانية الجماعات المحلية؟

- فضلا عن "الدرهم"، إن الميزانية تحدد جودة الحياة الفردية والجماعية

- إن الميزانية تحدد الخدمات، البرامج التي تعطى لها الأولوية، لنفكر مثلا :

- في الماء الذي نستعمله يوميا، الكهرباء، السكن...
- الحافلات التي نستعملها للنقل
- حدائق الألعاب للأطفال و الطفلات
- الأنشطة الموازية
- المكتبات العمومية
- رياض الأطفال،
- الأمن
- تنقل المواطنين/المواطنات

- إن الميزانية تترجم سياسات تضع أولويات، و تقدم الوسائل للاستجابة للاحتياجات السوسيو اقتصادية لكل المواطنين والمواطنات

- ميزانية الجماعة تشبه ميزانية الأسرة، لذا يجب فحص :

- حاجياتنا
- المداخيل التي تتوفر عليها
- ما استطعنا ادخاره/ توفيره
- ثم تحديد ما نستطيع تحقيقه للاستجابة لمختلف الحاجيات مع تحديد الأولويات

3 - ما هي مبادئ الميزانية المحلية؟

تخضع الميزانية الجماعية للمبادئ نفسها التي تحكم الميزانية العامة.

1- السنوية : المدة الزمنية التي تغطيها الميزانية الجماعية هي سنة واحدة، تبتدئ من فاتح يناير و تنتهي في 31 دجنبر.

إن التحديد الدقيق للمدة الزمنية يمكن من تقييم مدى الاستجابة للحاجيات الخاصة للفئات الأكثر تضررا (النساء وأشخاص في وضعية إعاقة...) لتفادي ذلك في السنة المقبلة، و خلق الاعتماد المناسب لذلك، مع اتخاذ تدابير أكثر إنصافا.

2 - الوحدة : توضع الميزانية الجماعية في وثيقة واحدة، شاملة.

ينتج عن هذا المبدأ سهولة الإطلاع على وثائق الميزانية و عدم التركيز فقط على التسيير بدل التجهيز.

3 - عدم التخصيص : لا يجوز تخصيص مورد معين لتغطية نفقة معينة.

ينتج عن هذا المبدأ تعزيز الشفافية، لأنه لا يوجد مجال لحسابات سرية أو فرعية

4 - التوازن المالي : يقضي بأن يتساوى مجموع التحملات الكلية للميزانية مع مجموع المداخل الكلية المقابلة لتغطية هذه التحملات وذلك لتفادي العجز و الفائض.

يعتبر توازن النفقات مع المداخل من الانشغالات الأساسية لإعداد الميزانية و ذلك لمحدودية الموارد مقارنة مع الحاجيات.

إن محدودية الموارد تحتم اللجوء إلى إجراءات للتحكم في تدبير الإكراهات من أجل تنفيذ فعال للسياسات. العجز يؤدي إلى الاستدانة الفائض يؤدي إلى سوء التخطيط، لم يتم الاستجابة للحاجيات. يزيد على مبدأي الوحدة و عدم التخصيص استثناءان هما:

• الميزانية الملحقة؛

• الحسابات الخصوصية.

أ - الميزانية الملحقة :

تشمل العمليات المالية لبعض المصالح التي لا تتمتع بالشخصية المعنوية و التي يهدف نشاطها بصفة أساسية إلى إنتاج مواد أو إلى تقديم خدمات مقابل أداء أجرة. تحضر الميزانيات الملحقة ويصادق عليها وتنفذ وتراقب طبق الشروط المقررة بالنسبة للميزانية. "الفصل 7 من ظهير 30 شتنبر 1976 المتعلق بالتنظيم المالي".

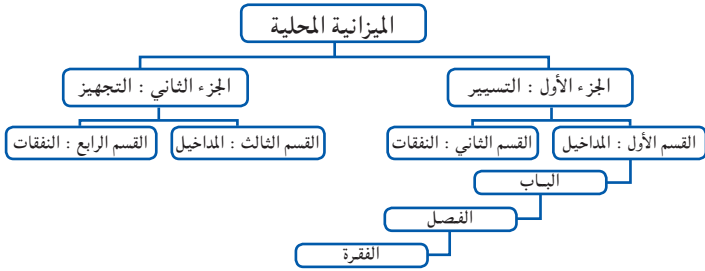
ب- الحسابات الخصوصية :

تتعلق بمجموعة من الموارد التي تختص بإنجاز بعض المشاريع من أجل بعض المداخل التي تدخل ضمن مواد الميزانية (شراكات...)

1 - حسابات المبالغ المرصودة لأموال خصوصية :
تحدد المبالغ المخصصة للتمويل التقديري لصنف معين من النفقات، كما تبين الأغراض المستعملة فيها هذه المبالغ.

2 - حسابات النفقات من المبالغ المرصودة: تبين العمليات التي تمول بموارد معينة سلفا. و يشترط تحقيق المورد قبل إنجاز النفقة.

4 - ما هي هيكلية و أبواب ميزانية الجماعات المحلية؟ أ - هيكلية ميزانية الجماعات المحلية



ب - أبواب الميزانية

أبواب الجزء الأول: التسيير	
القسم الأول: المداخل	القسم الثاني: النفقات
- مجال الإدارة العامة	- مجال الإدارة العامة:
- مجال الشؤون الاجتماعية	- تنظيم الندوات و المناظرات و التداريب
- مجال الشؤون التقنية	- مجال الشؤون الاجتماعية
- مجال الشؤون الاقتصادية	- مجال الشؤون التقنية
- مجال الدعم	- مجال الشؤون الاقتصادية
- مجال تدعيم النتائج	- مجال اندماج النتائج

أبواب الجزء الثاني : التجهيز	
القسم الثالث: المداخل	القسم الرابع: النفقات
- مجال الشؤون الاجتماعية	- مجال الإدارة العامة
- مجال الشؤون التقنية	- مجال الشؤون الاجتماعية
- مجال الشؤون الاقتصادية	- مجال الشؤون التقنية
- مجال تدعيم النتائج	- مجال الشؤون الاقتصادية
	- مجال الدعم
	- مجال اندماج النتائج

تختم الميزانية بتلخيص عام يوضح :

- تلخيص الميزانية الملحقة.
- تقديم الحسابات الخصوصية.
- حسابات المبالغ المرصودة لأمر خصوصية.
- حسابات النفقات من المبالغ المرصودة.

5 - ما هو الإطار العام للميزانية المحلية؟

- القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي؛
- ظهير بتاريخ 30 شتنبر 1976 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية و هيئاتها؛
- مرسوم بتاريخ 30 شتنبر 1976 المتعلق بسن نظام لمحاسبة الجماعات المحلية و هيئاتها.
- دورية سلطة الوصاية: تصدر وزارة الداخلية دورية كل سنة، تسطر التوجيهات الأساسية التي يتعين على المجالس المحلية مراعاتها بمناسبة إعداد ميزانية السنة.

يجب أن تراعي هذه الدورية التوجهات السياسية الحالية للبلاد والمقاربة الجديدة للميزانية العامة المرتكزة على النتائج وإدماج مقارنة النوع الاجتماعي لتستجيب لحاجيات الساكنة : رجالا ونساء

6 - ما هي علاقة الميزانية بمخطط لتنمية المحلية؟

أ- علاقة الميزانية بالمخطط

إن دور الجماعة المحلية يتجلى في تلبية حاجيات المواطنين و المواطنات في مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و البيئية من خلال:

- استعمال الموارد البشرية و المادية المتوفرة
- تفعيل الشراكات مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين و الاجتماعيين
- التنسيق بين مختلف المتدخلين على الصعيد الجماعي
- إنشاء مرافق اقتصادية و اجتماعية
- تشجيع الاستثمار و خلق مناصب شغل و مبادرات خاصة
- تحسيس و توعية السكان

- نجاعة هذه المهام تقتضي التشخيص التشاركي المستجيب للنوع الاجتماعي (مونوغرافيا) و التخطيط المبني على النتائج بإشراك مختلف المتدخلين:
 - الجمعيات الفاعلة
 - القطاع الخاص
 - مصالح الخارجية للوزارات
 - آخر

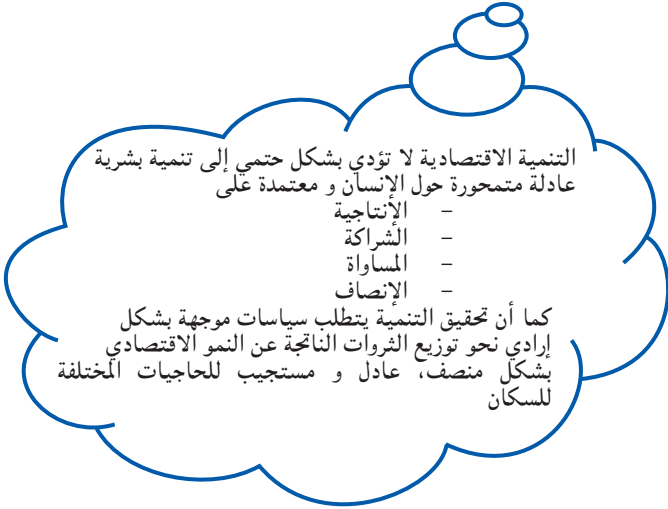
كيف ذلك ؟

- يدرس المجلس الجماعي مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للجماعة و يصوت عليه طبقا لتوجهات وأهداف المخطط الوطني و لهذه الغاية:
 - يضع برنامج تجهيز الجماعة في حدود وسائلها الخاصة و الوسائل الموضوعة رهن إشارتها.
 - يقترح كل الأعمال الواجب إنجازها بتعاون أو بشراكة مع الإدارة و الجماعات المحلية الأخرى أو الهيئات العمومية.
- يقوم بجمع الأعمال الكفيلة بتحفيز و إنعاش تنمية الاقتصاد المحلي و التشغيل ، و لهذه الغاية:
 - يتخذ كل التدابير التي من شأنها المساهمة في الرفع من القدرات الاقتصادية للجماعة، خاصة في مجالات الفلاحة و الصناعة و الصناعة التقليدية و السياحة و الخدمات.
 - يقوم بالأعمال اللازمة لإنعاش و تشجيع الاستثمارات الخاصة، و لاسيما إنجاز البنيات التحتية و التجهيزات و إقامة مناطق للأنشطة الاقتصادية و تحسين ظروف المقاولات.
 - يبت في شأن مساهمة الجماعة في مقاولات و

شركات الاقتصاد المختلط ذات الفائدة الجماعية أو ذات الفائدة المشتركة بين الجماعات والعمالات والأقاليم والجهات.

- يقرر إبرام كل اتفاقية للتعاون أو للشراكة من أجل إنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية، و يحدد شروط القيام بالأعمال التي تنجزها الجماعة بتعاون أو بشراكة مع الإدارات العمومية والجماعات المحلية والهيئات العمومية أو الخاصة والفاعلين الاجتماعيين.

« المادة 36 قراءة الميثاق الجماعي »



2 - اختصاصات الجماعة المحلية وعلاقتها بالميزانية

إن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يتم عن طريق مزاولة الاختصاصات التالية :

الاختصاصات الاستشارية	الاختصاصات القابلة للنقل	الاختصاصات الذاتية
<ul style="list-style-type: none"> - القيام باقتراح أعمال ومشاريع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للجماعة على الأشخاص المعنيين والدولة إذا كانت خارج نطاق اختصاصات الجماعة. - الاطلاع على أي مشروع تقرر إنجازه من طرف الدولة أو أي جماعة أو هيئة عمومية أخرى و يبدي رأيه فيه إذا كان من شأن تحقيقه أن يرتب تحملات على كاهل الجماعة - تقديم ملتمسات فيما يتعلق بجميع المسائل ذات الفائدة الجماعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - بناء و صيانة المؤسسات المدرسية و مراكز الصحة - إعادة التشجير وإصلاح المتنزهات الطبيعية - إحداث و صيانة المنشآت والتجهيزات المائية الصغيرة والمتوسطة. - حماية و ترميم المآثر التاريخية - بناء و صيانة مراكز التأهيل و التكوين المهني - تكوين الموظفين و المنتخبين الجماعيين 	<ul style="list-style-type: none"> - التنمية الاقتصادية والاجتماعية - المالية و الجبايات والأموال الجماعية - التعمير و إعداد التراب - المرافق و التجهيزات العمومية المحلية - الوقاية الصحية و البيئة - التجهيزات و الأعمال الاجتماعية والثقافية - التعاون و الشراكة - اختصاصات في ميدان الشرطة الإدارية....

(المواد من 36 إلى 56 من الميثاق الجماعي)



يجب أن تجيب على حاجيات الرجال والنساء وأن تترجم الحاجيات إلى أرقام...

اختصاصات المجالس الجماعية تغطي كافة مناحي الحياة اليومية للنساء والرجال الأطفال والطفلات: التزود بالماء، الشروب، الكهرباء، الطرق، النقل، التمدرس، الصحة، مراكز الاستماع والإرشاد القانوني، دور العجزة ودور الشباب...

اختصاصات الجماعة تلبية كافة
الحاجيات العملية للساكنة.

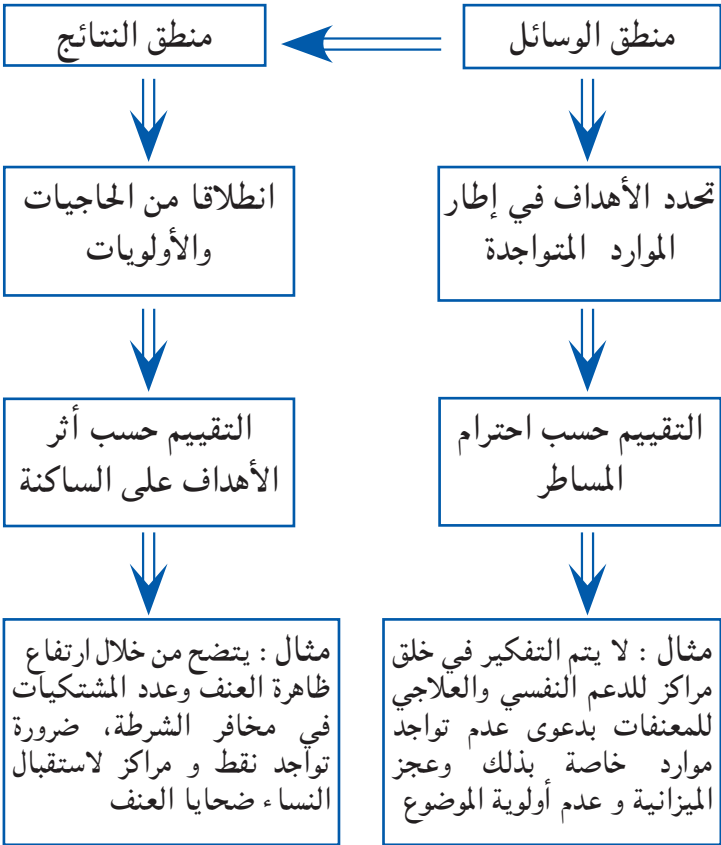


كيف يمكنها أن تساهم في تلبية الحاجيات
الاستراتيجية؟ كيف يمكنها أن تساهم في تحسين
وضعية النساء...؟ وخاصة إجراءات
الإنصاف و العدالة الاجتماعية

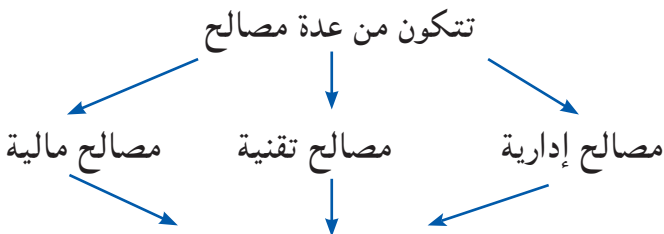


عن طريق الانتقال من ميزانية متركزة على الوسائل
إلى ميزانية متركزة على النتائج و مستجيبة للنوع
الاجتماعي

ماذا يميز منطق النتائج عن منطق الوسائل ؟



1 - الإدارة الجماعية وعلاقتها بالميزانية



تشارك في التخطيط الاستراتيجي و في تدبير
الشأن المحلي

تلعب دورا مهما في دورة الميزانية - إذ يعد مشروع
الميزانية بتنسيق مع لجنة الشؤون المالية والميزانية
وفي مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مما يتطلب تأهيل الموظفين و الموظفين
من أجل ضمان إدماج مقارنة النوع
الاجتماعي

7 - ما هي المراحل التي تمر منها دورة الميزانية؟

تمر الميزانية المحلية بأربع مراحل :

1 - التحضير

2 - المصادقة

3 - التنفيذ

4 - مراقبة التنفيذ

يجب استحضار
مقارنة النوع
الاجتماعي في المراحل الأربع

التحضير :

تحضر لجنة الشؤون المالية و الميزانية مشروع الميزانية المحلية و تعرضه على المجلس للتصويت عليه في بداية الدورة العادية لشهر أكتوبر من كل سنة.
"الفصل 12 من ظهير 30 شتنبر 1976 المتعلق بالتنظيم المالي".

المصادقة :

يصادق على ميزانيات الجماعات المحلية سلطة الوصاية/السلطة الإدارية العليا.
"الفصل 31 من ظهير 30 شتنبر 1976 المتعلق بالتنظيم المالي".

من يصادق؟

• بالنسبة للجماعات القروية.

أما

• بالنسبة لميزانية العمالات والأقاليم و الجماعات الحضرية.



• يصادق العامل بعد تأشير قابض المالية.



• يصادق وزير الداخلية بعد تأشير وزير المالية.

التنفيذ :

يعهد بتنفيذ العمليات المالية العمومية للجماعات المحلية وهيئاتها إلى الآمرين بالصرف والقباض.
«الفصل الثاني من المرسوم بتاريخ 30 شتنبر 1976 المتعلق بسن نظام محاسبة الجماعات المحلية وهيئاتها».



التنفيذ المحاسبي

- استنادا للفصل الثاني من ظهير التنظيم المالي، القباض يعينون من طرف وزير المالية وهم :
- أمين صندوق الجماعة
- المحاسب العمومي

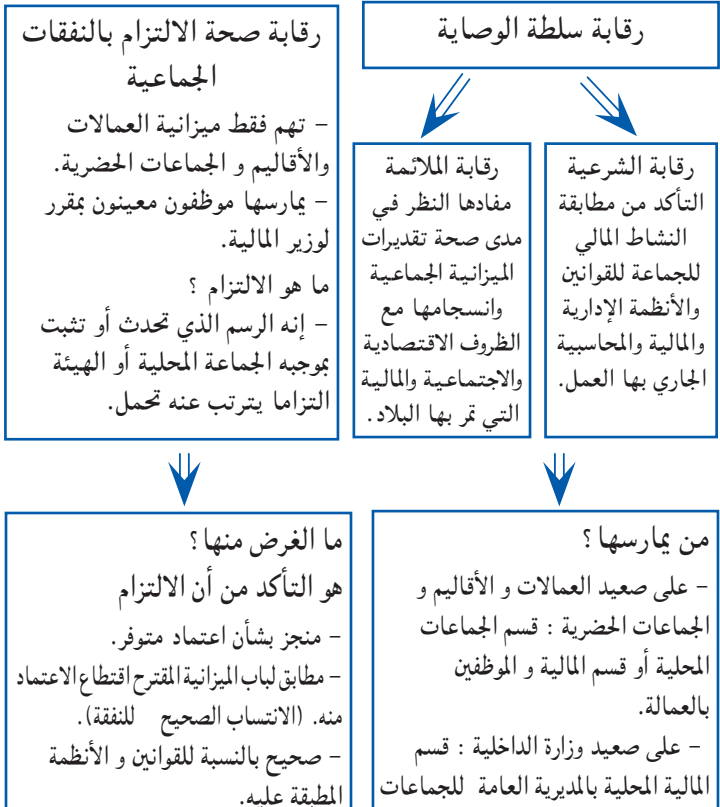
التنفيذ الإداري

- استنادا للفصل الثاني من ظهير التنظيم المالي، الآمرين بالصرف هم :
- العامل بالنسبة للعمالات والأقاليم
- رئيس المجلس بالنسبة للجماعات الحضرية والقروية

المراقبة : الرقابة



1 - الرقابة القبلية نوعان



-2- الرقابة البعدية

الرقابة القضائية :
يمارسها المجلس الأعلى
للحسابات، وتعتبر الأكثر
استقلالية.

رقابة ذاتية :
يمارسها المستشارون الجماعيون
على الرئيس بمناسبة مناقشة
الحساب الإداري والتصويت
عليه خلال الدورة العادية الأولى
المالية لاختتام السنة المالية

مناقشة الحساب الإداري والمصادقة عليه يجب أن تتم
وفق معايير الفعالية و النجاعة، وليس فقط وفق
معايير الرقابة للتمكن من تحديد أثر المشاريع الممولة
والمنجزة على مختلف شرائح الساكنة.
لأن دراسة أثر الميزانية على الرجال و النساء
هو منطق يؤسس "طريقا سيارا" بين الحاجيات
والأهداف من جهة والنتائج من جهة ثانية.

ما هو الحساب الإداري ؟

- الحساب الإداري : بيان مفصل بنتائج تنفيذ ميزانية الجماعة المحلية خلال سنة مالية منصرمة.

- يشتمل على جزأين :

مداخيل ومصاريف التسيير

مداخيل ومصاريف التجهيز

ما هي مراحل وضع الحساب الإداري، ومن يقوم به ؟

1 - التحضير ← الأمر بالصرف

2 - الموافقة ← المجلس الجماعي

3 - المصادقة ← سلطة الوصاية

8 - ما هي العوامل المتحكمة في إعداد ميزانية الجماعة المحلية ؟

- المحددات القانونية و التنظيمية التي تحكم المجالس الجماعية (التنظيم والاختصاصات).
- التوجهات العامة للسياسة الحكومية بهدف ضمان الانسجام و التنسيق بين مالية الجماعات المحلية والسياسة المالية العامة للدولة.
- مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للجماعات المحلية : يعتمد كإطار مرجعي على المخطط الخماسي، الذي يصوت عليه البرلمان، و يعتبر سنداً قانونياً لبرمجة ميزانية الاستثمار على المستوى الوطني و اللامركزي.

- دورية سلطة الوصاية : تصدر وزارة الداخلية دورية كل سنة، تسطر التوجيهات الأساسية التي يتعين على المجالس المحلية مراعاتها بمناسبة إعداد ميزانية السنة.
- إمكانيات الجماعة المالية و البشرية.
- هيكلية الميزانية.
- طبيعة الحاجيات المحلية.



هل تأخذ التوجهات العامة للسياسة الحكومية ومخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأن الساكنة تتكون من نساء ورجال، أطفال/ طفلات، عجزة وأشخاص في وضعية إعاقة...

9 - كيف تعتمد الميزانية؟

- تحضر لجنة الشؤون المالية و الميزانية مشروع الميزانية المحلية و تعرضه على المجلس للتصويت عليه في بداية الدورة العادية لشهر أكتوبر من كل سنة.
- يصادق وزير الداخلية بعد تأشيرة وزير المالية، و إذا رفض هذا الأخير التأشيرة المذكورة يعرضها على الوزير الأول للمصادقة عليها، إذا لم تتم المصادقة على الميزانية لسبب من الأسباب قبل بداية السنة المالية فإن المداخيل و نفقات التسيير يستمر العمل بها طبقاً لميزانية السنة السابقة على أن تقع المصادقة على الميزانية، بمقرر يصدره وزير الداخلية بالنسبة للجماعات المحلية و العامل المعنى بالأمر بالنسبة للجماعات القروية.

10 - ما هي علاقة الميزانية بدورات المجلس؟

الدورة	علاقتها بالميزانية
فبراير	- مناقشة الحساب الإداري للسنة المنصرمة و التصويت عليه - برمجة الفائض
أبريل	إمكانية تضمين جدول أعمال الدورة نقط تتعلق ب: - نقل اعتماد داخل (الجزء الأول المتعلق بالتسيير) - تحويل اعتماد (الجزء الثاني: التجهيز)
يوليوز	إمكانية تضمين جدول أعمال الدورة نقط تتعلق ب: - نقل اعتماد داخل (الجزء الأول: المتعلق بالتسيير) - تحويل اعتماد (الجزء الثاني : التجهيز)
أكتوبر	- إعداد و مناقشة ميزانية السنة المقبلة و التصويت عليها.

الفصل الثاني : النظام المالي لمجالس المقاطعات

1 - ما هي المدن التي يطبق فيها نظام المدينة ؟

يطبق النظام المالي لمجالس المقاطعات في المدن التي يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة وهي :

المدن	عدد المقاطعات	مجموع مستشاري المقاطعات	عدد أعضاء مستشاري المجلس	المجموع
الرباط	5	96	81	177
سلا	5	100	71	171
الدار البيضاء	16	254	131	385
فاس	6	118	81	17
مراكش	5	96	81	17
طنجة	4	80	71	151

نسبة النساء في كل الجماعات 127 امرأة من أصل 24.000 مستشار

2 - ما هو تعريف التنظيم المالي للمقاطعة؟

أ - تبعاً لمقتضيات الميثاق الجماعي، لا تتوفر المقاطعة على ميزانية و إنما على حساب النفقات من المبالغ المرصودة للمقاطعة.

تتكون مداخل التسيير التي يتوفر عليها مجلس المقاطعة من منحة إجمالية فقط، تخول للمقاطعة مزاولة الاختصاصات الموكولة لها بموجب هذا القانون...
يحدد المجلس الجماعي المبلغ الكلي للمنحة الإجمالية المخصصة للمقاطعات

المادة 111 من الميثاق الجماعي

ب - تعريف حساب النفقات من المبالغ المرصودة

- هو وثيقة مالية تخصص بمقتضاها المنحة الإجمالية المخولة من طرف الجماعة لفائدة المقاطعة وفقا لمجالات الإنفاق المدرجة بالحساب والمطابقة لتبويب الميزانية الجماعية في شقها المتعلق بنفقات التسيير.
- يحكم هذه المنحة مبدأ التوازن المالي بين مبلغ المنحة المخصصة كمداخل وإجمالي نفقات تسيير المقاطعة.
- يحدد المجلس الجماعي المبلغ الكلي للمنحة الإجمالية المخصصة للمقاطعات.

3 - متى تهيأ الميزانية " المنحة " ؟

- يبلغ رئيس المجلس الجماعي المنحة إلى رئيس المقاطعة " قبل فاتح شتنبر من كل سنة".
- يوجه رئيس مجلس المقاطعة إلى رئيس المجلس الجماعي خلال الشهر الموالي للتبليغ، حساب النفقات من المبالغ المرصودة الذي يصوت عليه مجلس المقاطعة في توازن تام.
- يعرض هذا الحساب على أنظار المجلس الجماعي في الفترة نفسها التي يعرض فيها مشروع ميزانية الجماعة (دورة أكتوبر).

4 - كم تتضمن المنحة الإجمالية للمقاطعات؟

الحصة الأولى جرافية	الحصة الثانية
تحدد حسب عدد سكان المقاطعة، ولا يمكن أن تقل عن 40% من مبلغ المنحة الإجمالي المخصص للمقاطعات	تحدد حسب أهمية نفقات التسيير باستثناء النفقات المتعلقة بالموظفين و الموظفين و التكاليف المالية التي تتحملها ميزانية الجماعة، و يبقى الاعتماد على التجهيزات و المرافق الداخلية من اختصاص مجالس المقاطعات.

يتم الاعتماد على معطيات / إحصائيات
قد لا تذكر العدد الحقيقي لسكان المقاطعة
(بسبب الهجرة القروية نحو المدن بسبب
تواجد السكن الاقتصادي)

5 - كيف يتم تبويب حساب النفقات من المبالغ المرصودة و طبيعة النفقات المدرجة به؟

يقسم الحساب إلى 4 محاور:

- مصاريف الإدارة العامة : الحالة المدنية، تصحيح الإمضاء، الشرطة الإدارية، التعمير...

- مصاريف صيانة البنيات التحتية : صيانة الطرق، الساحات العمومية، الماء، الإنارة العمومية...

- مصاريف الصيانة والمحافظة على البنيات والعتاد التقني.

- مصاريف تسيير مختلف التجهيزات المتواجدة بتراب المقاطعة: التجهيزات الثقافية كالمكتبات، دور الشباب، المسارح، رياض الأطفال، دور الحضانة، الأندية النسوية، أسواق الأحياء...

6 - ما هي طرق و أساليب صرف الاعتمادات من حساب النفقات من المبالغ المرصودة؟

- تبدأ السنة المالية في شهر يناير و تنتهي في شهر دجنبر من كل سنة،
- تحصر كل النفقات داخل وثيقة الحساب الإداري للمقاطعة بعد التصويت و المصادقة عليه من طرف مجلس المقاطعة و يلحق بالحساب الإداري للجماعة.
- يعتبر رئيس المقاطعة هو الأمر بصرف اعتمادات حساب النفقات، و يخضع الصرف للقواعد و الإجراءات نفسها المنظمة لصرف نفقات الدولة و باقي الجماعات المحلية و هيئاتها. و كذا لقواعد المحاسبة و الرقابة المفروضة على ميزانية الجماعات المحلية.
- يخضع الحساب الإداري للقواعد نفسها المتعلقة بالحساب الإداري للجماعات المحلية.
- يدرج المبلغ الكلي للمداخيل و نفقات التسيير الخاصة بكل مجلس من مجالس المقاطعات بميزانية الجماعة.

الفصل الثالث : التَنظِيم الإداري .

I- التنظيم الإداري للجماعات

1- ما هي الجماعات المحلية بالمغرب؟

"الجماعات المحلية بالمملكة هي الجهات و العمالات و الأقاليم و الجماعات الحضرية و القروية"
(الفصل 100 من الدستور)

2 - لماذا يتكون المجلس المحلي؟

أ - عدد الأعضاء

لـ يتفاوت عدد أعضاء المجلس الجماعي حسب عدد السكان؛
لـ يحدد العدد بمرسوم على أساس القواعد و الشروط المقررة بمقتضى القانون المتعلق بمدونة الانتخابات.
(المادة 2 من الميثاق الجماعي)

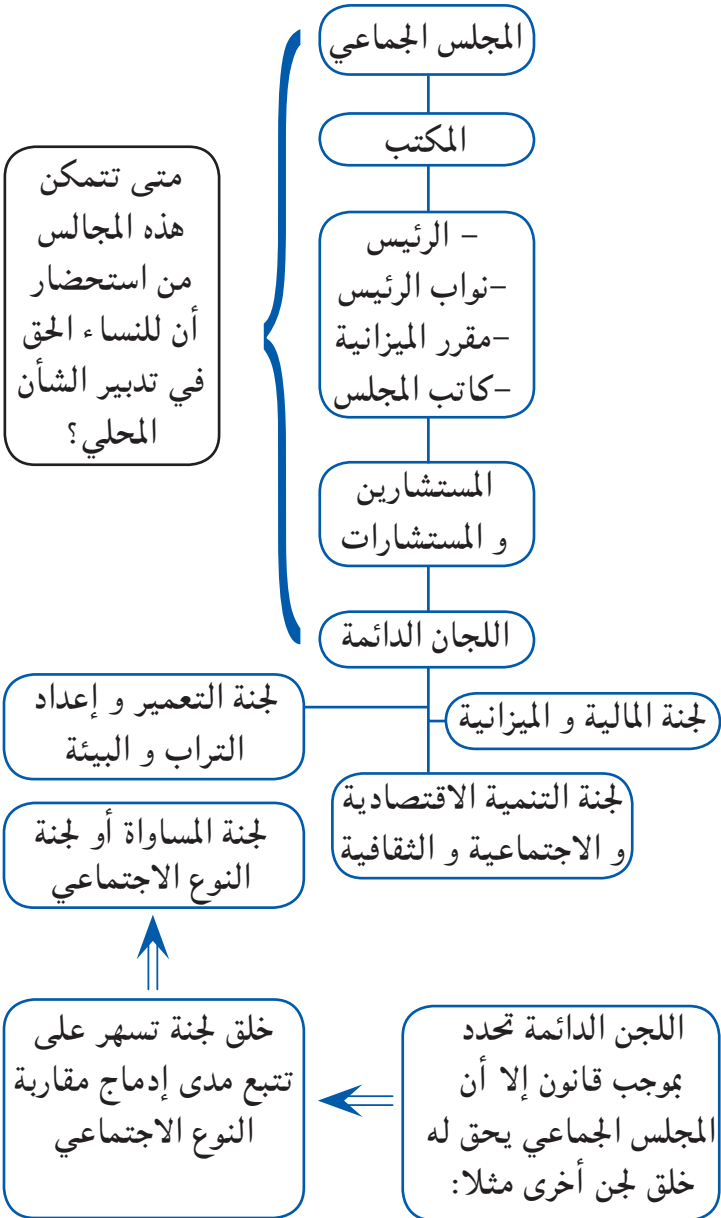
ب - مكتب المجلس:

ينتخب المجلس الجماعي من بين أعضائه مكتبا يضم:

لـ الرئيس (ينفذ مقررات المجلس و يسهر على تنفيذها: مثلا ينفذ الميزانية و يضع الحساب الإداري)؛
لـ نواب الرئيس؛
لـ مقرر الميزانية (يكلف بتقديم التقديرات المالية و الحسابات الإدارية إلى المجلس)؛
لـ كاتب المجلس.

(المواد من 3 إلى 11 من الميثاق الجماعي)

هيكل تنظيمي لمجلس محلي



حول تكوين و اختصاصات لجنة من أجل المساواة:

* التكوين:

- أعضاء لجان المجلس؛
- موظفين و موظفات من الجماعة؛
- ممثلي و ممثلات الجمعيات المتواجدة بالجماعة؛
- خبراء - خبيرات

* الاختصاصات:

- جمع معطيات و تحيين مونوغرافية الجماعة حسب مقاربة النوع الاجتماعي؛
- اقتراح مشاريع تأخذ بعين اعتبارات الحاجيات الخاصة للنساء
- إرساء نظام لتقييم مشاريع الجماعة بالنظر لواقعها على مختلف شرائح الساكنة باستعمال أداة الأسئلة المفتاح العشر...

* اقتراحات

- تنظيم و رشات تكوينية لتقوية قدرات الموظفين والموظفات المستشارين/ات و الجمعيات في مجال مقاربة النوع الاجتماعي...

3- ما هو نظام اجتماعات المجلس و مداولاته؟

أ- ما هي دورات المجلس؟

يجتمع المجلس الجماعي و جوبا أربع مرات في السنة في دورة عادية خلال أشهر فبراير أبريل يوليوز و أكتوبر

ب- من يشارك في أشغال الدورات؟

إضافة إلى أعضاء المجلس و ممثل السلطة المحلية، يحضر الجلسات بصفة استشارية: موظفو الجماعة و موظفو المصالح الخارجية، بالإضافة إلى المواطنين و المواطنات.

التكوين في مقاربة النوع الاجتماعي يجب أن يشمل الموظفين و الموظفات العاملين و العاملات بمصالح لها علاقة بالميزانية سواء بالجماعة أو بالمصالح الخارجية؛ مثلا:

- المصالح المكلفة بتدبير الموارد المالية للجماعة؛
- المصالح المكلفة بتدبير الموارد البشرية للجماعة؛
- المصالح الخارجية لوزارة الفلاحة، التربية الوطنية و الشباب، الصحة، التعاون الوطني، التجهيز...
- المصالح التابعة للعمالة المكلفة بالوصاية على الجماعات المحلية (قسم الجماعات المحلية...)

II- التنظيم الإداري للمقاطعات

1- ما هي المقتضيات الخاصة بالجماعات الحضرية التي يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة؟

تخضع الجماعات الحضرية التي يفوق عدد سكانها 500.000 نسمة للقواعد المطبقة على الجماعات مع مراعاة مقتضيات الباب الثامن من الميثاق الجماعي، و كل المقتضيات التشريعية و التنظيمية الأخرى المتعلقة بهذه الجماعات.
(المادة 84 من الميثاق الجماعي).

يدير شؤون هذا الصنف من الجماعات الحضرية مجلس جماعي، و تحدث بها مقاطعات مجردة من الشخصية القانونية، غير أنها تتمتع باستقلال إداري و مالي و تتوفر على مجالس للمقاطعات.
(المادة 85 من الميثاق الجماعي).

2 - ما هو مجلس المقاطعة؟

- ينتخب مجلس المقاطعة رئيسا و نوابا و كاتباً و نائبا للكاتب يؤلفون المكتب.
- يؤلف مجلس المقاطعة لجانا لدراسة القضايا التي يجب أن تعرض على اجتماع المجلس.
- ينتخب مجلس المقاطعة من بين أعضائه رئيسا لكل لجنة و نائبا له.
- يتعين تأليف لجنتين دائمتين، على الأقل، يعهد إليهما على التوالي بدراسة الشؤون المالية و الاقتصادية و الاجتماعية و شؤون التعمير و البيئة.

3- ما هو نظام مستشاري المقاطعات؟

✎ يتكون مجلس المقاطعة من فئتين من الأعضاء:

- أعضاء المجلس الجماعي المنتخبون بالمقاطعة؛
- مستشارو المقاطعة المنتخبون وفق الشروط و الشكليات المنصوص عليها في القانون المتعلق بمدونة الانتخابات.

✎ يمثل عدد مستشاري المقاطعة ضعف عدد أعضاء المجلس الجماعي المنتخبين بالمقاطعة، على ألا يقل عن 10 و لا يتعدى 20.

✎ تسري على مستشاري المقاطعات مقتضيات القانون المتعلقة بنظام المنتخب الجماعي مع مراعاة المقتضيات الخاصة الواردة في الباب.

4- ما هو تنظيم و تسيير مجلس المقاطعة؟

أ- اجتماعات مجلس المقاطعة:

يجتمع المجلس، وجوبا، ثلاث مرات في السنة في دورة عادية خلال أشهر يناير يونيو و شتنبر.

ب- اختصاصات مجلس المقاطعة:

- يفصل مجلس المقاطعة في قضايا الجوار المسندة إليه بمقتضى الميثاق الجماعي.

- يبدي رأيه في جميع المسائل التي تهم كليا أو جزئيا الدائرة الترابية للمقاطعة.

- يقدم اقتراحات حول مسائل تهم المقاطعة (مثلا: مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية المعد من طرف الجماعة بالنسبة للجزء المقرر تنفيذه كليا أو جزئيا داخل حدود المقاطعة).

إن هذه الاختصاصات من شأنها أن تشكل مدخلا لتلبية حاجيات ساكنة المقاطعة أخذا بعين الاعتبار الاختلافات بين الجنسين وكافة الشرائح الاجتماعية، كما يمكن لمجلس المقاطعة أن يقترح على مجلس المدينة برمجة مشاريع تستجيب لمقاربة النوع الاجتماعي بمخطط الجماعة لفائدة المقاطعة.

القسم الثاني :

مقاربة النوع الاجتماعي وكيفية إدماجه في ميزانية
الجماعات المحلية.

الفصل الأول : مقاربة النوع الاجتماعي

إن التطرق لميزانية وفق " مقاربة النوع الاجتماعي " يحيل إلى إدماج المقاربة بشكل عرضاني في دورة الميزانية و في التسيير و التجهيز و إبان تقديم التوجيهات بشأن إعداد دورية " وزارة الداخلية "

1- ما هو مفهوم الجنس؟

يشير الجنس البيولوجي إلى الاختلافات البيولوجية بين الرجل و المرأة إلى الخصائص البيولوجية الثابتة للرجال و النساء
 ✎ تنحصر وظيفتها في إعادة إنتاج النوع
 ✎ هذه الخصائص كونية نولد بها

2- ما هو مفهوم النوع الاجتماعي؟

يشير الجنس الاجتماعي إلى العلاقات الاجتماعية بين الرجل و المرأة و كيفية تشكيل تلك العلاقات، و هي اختلافات يصنعها المجتمع. يحيل على أدوار كل من النساء و الرجال و إلى العلاقات التي تعكسها هذه الأدوار. تتميز هذه العلاقات بكونها مبنية اجتماعيا و ليست محددة بيولوجيا.

3- ما هي مقارنة النوع الاجتماعي؟

- تهتم بالأدوار، العلاقات و المسؤوليات،
- تهتم بالحقوق، الواجبات، الصور، المكانة...
- يحددها المجتمع للمرأة و الرجل
- حسب الإطار الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي و السياسي
- مكتسب يتغير حسب الزمان و المكان
- الجنس سابق لكل اختيار و محدد بصفات لا تقبل التغيير (ما عدا الحالات الشاذة)

4- ما هي مميزات مقارنة النوع الاجتماعي؟

النوع الاجتماعي	الجنس
ثقافية/اجتماعية: نتعلمها	طبيعية: نولد بها
غير كونية: تختلف حسب نظام القيم	كونية: تخص الرجال و النساء
مكتسبة اجتماعيا: مميزات تخص الوضع/ الصورة/ المكانة	محددة بيولوجيا: مميزات جنسية أولية/ ثانوية
أدوار - علاقات	أعضاء - وظائف
متغيرة في المكان و الزمان حسب السياق	ثابتة: لا تتغير إلا بفعل تدخل تشريحي
مجتمع / محيط / مؤسسة	أفراد



تحيل على الأدوار المناطة اجتماعيا بالرجال و النساء و التي تؤثر على إمكانية الاستفادة من فرص الإنتاج... و من الميزانية

تحيل على صفات الأنوثة و الذكورة



في ماذا يفيد التعرف على هذه المميزات ؟ و ما علاقتها بالميزانية؟



مثال: عند سن سياسة تدمج مقاربة النوع الاجتماعي:
- اعتبار أن الصحة الإنجابية لا تهتم النساء فقط بل كذلك الرجال و الأسرة ككل.
- إنشاء مراكز لاستقبال النساء ضحايا العنف
- برامج و حملات للتحسيس ضد العنف



مثال: عند سن سياسة مرتبطة بالجنس يتم تخصيص موارد:
- تتبع الحمل و تحسين ظروف الولادة
- بناء دار لاستقبال المصاحبة للمرأة في حالة الوضع

5- ما هي الأدوار الاجتماعية؟

تهتم الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي بالأدوار الاجتماعية لأنها:

- ☞ أدوار مفروضة بناء على نظام القيم السائدة
- ☞ أدوار غير مرتبطة بالجنسي و لكن محددة بالاجتماعي
- ☞ أدوار مختلفة و متميزة بين الرجال و النساء
- ☞ دور الرجل معروف و محدد بطريقة دقيقة
- ☞ دور المرأة يصعب تحديده نظرا لتداخل الأدوار الأربعة: إنجابي، إنتاجي، اجتماعي، و سياسي

6- ما هي أهداف مقاربة النوع الاجتماعي، ما هي علاقتها بالميزانية و الأدوار الاجتماعية؟

تهدف مقاربة النوع الاجتماعي مناهضة و القضاء على العوامل العميقة الكامنة وراء الفوارق الموجودة بين النساء و الرجال سواء على مستوى الأدوار أو على مستوى الحصول على الفرص نفسها و الحقوق و مكانة كل منهما في المجتمع أو في الاستفادة من الخدمات المقدمة من طرف مصالح الجماعة و التحكم فيها.

- التخفيف من الأعباء المنزلية و من ثقل الأدوار،
- الاعتراف بالمجهود الذي تبذله النساء
- مكافئة المجهود بتخفيض كلفة النقل و الاستفادة من خدمات اجتماعية أندية، حمامات

7 - ما هي الحاجيات الآنية و الحاجيات الإستراتيجية ؟

إن التفاوت الملحوظ و التاريخي على مستوى الأدوار الاجتماعية أدى إلى تباين على مستوى الحاجيات و المصالح و التطلعات. يستند مفهوم هذه الأداة إلى فكرة أن النساء كمجموعة، لهن احتياجات خاصة مغايرة عن احتياجات الرجال كمجموعة مختلفة. و هذا الاختلاف ليس بسبب دور النساء (الدور الذي يتضمن النشاطات الإنتاجية و الإنجابية و الجماعية و السياسية في المجتمع المحلي) و حسب؛ بل أيضا بسبب ترتيب النساء في المقام الثاني بعد الرجل في معظم المجتمعات

أداة الحاجيات الآنية و الحاجيات الإستراتيجية:

الاحتياجات الإستراتيجية	الاحتياجات العملية / الآنية	
الاحتياجات المستقبلية التي يتطلبها الأفراد لتحسين وضعهم و مكانتهم في المجتمع	الاحتياجات اليومية التي يتطلبها الأفراد لتسهيل قيامهم بأدوارهم التقليدية	تعريفها
أمن المرأة الشخصي و حمايتها من العنف...	الأكل، الماء، الطاقة، التعليم...	مثال

<p>- توفير هذه الاحتياجات يمكن الأفراد من السيطرة على ظروف معيشتهم والعمل على تغييرها.</p> <p>- تتعلق بالعلاقات بين الأفراد والجماعات وتهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في الحصول والسيطرة على الموارد.</p> <p>- تعترف بأهمية الاحتياجات الأساسية وتجاوزها للعمل على تغيير الظروف التي تعيق إشباعها.</p> <p>- يصعب التعرف عليها لأنها غير مباشرة كما يصعب الاتفاق عليها.</p>	<p>- تساير عادات المجتمع و تقاليده و لا تساهم في تغيير الأدوار التقليدية</p> <p>- تسهل على المرأة القيام بأدوارها التقليدية و العناية بأسرتها</p> <p>(العناية بالمسكن، الغذاء، المياه و الطاقة...)</p> <p>- تمكن المرأة من مواصلة قيامها بمختلف الأدوار الإنجابية، الإنتاجية ..</p> <p>- يمكن التعرف عليها بسهولة لأنها تمثل الحاجيات الأساسية و الأولية لمجموعة من الناس</p>	<p>أهدافها</p>
<p>. طويلة المدى و تتطلب نظرة استراتيجية و تخطيطا محكما .</p> <p>. غير متفق عليها و تخضع للاختيارات السياسية المنتهجة، تطالب بها المنظمات الحقوقية و النسائية نظرا لأهميتها</p> <p>. يخافها صناع القرار السياسي لأنها تحدث تغييرا و تتعارض و التقاليد الاجتماعية السلبية</p>	<p>. قصيرة المدى و مباشرة و تحقيقها قد يتسم بالوقتيّة أو الاستدامة</p> <p>. متفق عليها من طرف جميع أفراد الأسرة و الحكومات و المنظمات لأنها تخص بقاء البشرية</p> <p>. لا يعارضها أحد لأنها تساير المتعارف عليه</p>	<p>كيف تلبي؟</p>

<p>- ضمان الحصول على وسائل الإنتاج، و ملكية الأرض، و المسكن، ورأس المال، و القروض</p> <p>- توفير التدريب و التأهيل و التقوية اللازمة للنساء للوصول إلى مختلف الوظائف في القطاع المنظم و المهيكل و كذلك الوصول إلى مراكز صنع القرار بصفة عامة و القرار السياسي بصفة خاصة</p> <p>- نهج سياسة صحية متكاملة تسمح للمرأة بالاختيار الحر المساند بمعرفة في مجال الصحة الإنجابية و الجنسية</p> <p>- تشجيع وصول النساء إلى كل أنواع المعرفة: التكنولوجيا الصناعية، المعرفة القانونية.</p> <p>- تشجيع مساهمة المرأة في الحياة السياسية و الجموعية</p>	<p>- توفير دخل قار للمرأة عن طريق قروض صغيرة لتنفيذ مشاريع تقليدية</p> <p>- تخفيف عبء العمل عن المرأة و ذلك بتزويدها بأدوات العمل: مضخة الماء / نقطة مياه/ مطحنة/ فرن منزلي/ أو فرن حي أو قرية/ حضانات/ مصحات/أندية نسوية...</p> <p>- خلق تعاونيات</p> <p>- تحسين وصول النساء إلى الخدمات الصحية (تنظيم الأسرة، التثقيف الصحي، الوقاية و المياه النظيفة...)</p> <p>- توفير فرص التعليم الابتدائي</p> <p>- محو الأمية / التربية النظامية و الغير نظامية / تكاوين في مجالات مختلفة مهنية ...</p>	<p>كيف تتم معالجتها</p>
--	---	-------------------------

ما علاقة الحاجيات الآنية و الحاجيات الإستراتيجية بالميزانية:

✍ إن توفير الحاجيات الآنية (روض، مصبنة عمومية، دار الحي، مستوصفات...) يؤدي إلى تخفيف عبء الأدوار التقليدية المتعلقة بتسهيل الحياة اليومية

✍ كما أن الاستجابة للاحتياجات الإستراتيجية (قوانين، سياسات، إعلام، تربية...) تؤدي إلى تغيير العلاقات الاجتماعية على أساس خلق شروط و إجراءات تمكن من تفتيت و تذويب و إلغاء التمييز.

الميزانية و الأدوار الاجتماعية:

إن ميزانية لا تأخذ بعين الاعتبار الأدوار الاجتماعية القائمة تركز التباين بين الرجال و النساء و تعمق الفوارق لأنها لم تنتبه إلى الفرق بين الحاجيات و المصالح و إلى مختلف التطلعات بين الجنسين.

8 - ما هي أداة الأسئلة العشر؟

1- الأسئلة المفاتيح العشر:

إن مقاربة النوع الاجتماعي هي أداة تحليل و تخطيط و تقييم من أجل فهم الواقع، و لذلك يتم استعمال مجموعة من الأدوات و من بينها أداة المفاتيح العشر التي تمكن من تحليل التباين في الأوضاع بين الرجال و النساء، و الرجال و الرجال و النساء و النساء...

الأنشطة	1) من يقوم بماذا؟ لفائدة من؟
الوسائل	2) كيف؟
الموارد	3) من يملك، من يتحكم في ماذا؟
السلطة	4) من يقرر في ماذا؟
الواجبات	5) من المسؤول عن ماذا؟
المداخيل	6) من يستفيد من ماذا؟
النفقات	7) من ينفق ماذا؟
الحقوق و القوانين	8) من له الحق في ماذا؟
الأثر و الوقع	9) من يستفيد من العائدات؟
الأثر و الوقع	10) من يستفيد؟ من يتضرر؟

كل سؤال من هذه الأسئلة يرفق بسؤالين اثنين هما: لماذا و مع من؟

2- مراحل استعمال الأسئلة المفاتيح العشر:

المرحلة الأولى:

- الإجابة على الأسئلة العشر؛
- استخراج الثغرات و الخصائص في المعلومات و المؤشرات ؛

المرحلة الثانية:

- فحص العلاقات بين الأسئلة بالنسبة للنساء و الرجال، الفتيات و الفتيان و بالنسبة لكل طرف على حدة.

مثال 1: العلاقة بين أنشطة الفئة و مواردها: من يفعل ماذا؟ وبأية وسيلة؟

هل الموارد و الوسائل مناسبة لهذه الأنشطة؟ إذا لم تكن كذلك يظهر مفهوم الحاجة و العائق.

مثال 2:

- العلاقة بين الواجبات و الموارد، بين الواجبات و الحقوق، بين الواجبات و سلطة اتخاذ القرار.

– هل الموارد كافية للقيام بالواجبات؟ هل الحقوق مضمونة كمقابل لهذه الواجبات؟ هل سلطة اتخاذ القرار والاستقلالية متاحين للقيام بهذه الواجبات؟

المرحلة الثالثة:

مقارنة الفوارق والتفاوتات بين النساء و الرجال حول مواصفات: الأنشطة-الموارد، الواجبات- الموارد – الحقوق – سلطة اتخاذ القرار.

المرحلة الرابعة:

تحديد العلاقات بين النساء و الرجال داخل هذا السياق المحدد: من المسؤول عن ماذا؟ مقارنة بمن يربح ماذا و من له الحق في ماذا؟ ما هي القرارات المحتملة؟ تقييم طبيعة هذه العلاقات.

الفصل الثاني : كيفية إدماجه مقاربة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية.

1 - ما هي ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي؟

● تنطلق من اعتبار أن جودة الحياة تخص كل الساكنة : رجالا ونساء، أطفالا وطفلات، وأشخاص في وضعية إعاقة...

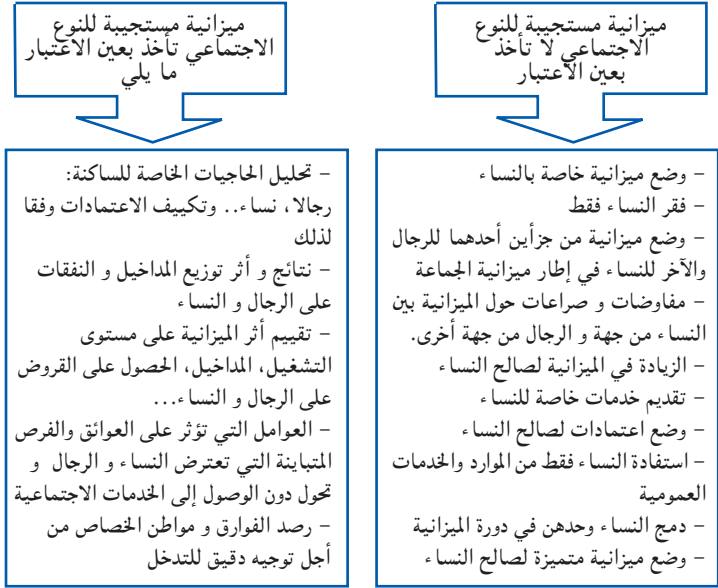
● تستحضر مختلف التباينات / اللامساواة المتعددة و المرتبطة بالمتغيرات التالية:

- السن
- المجال
- المستوى الدراسي
- الوضع السوسيو اقتصادي
- الوضع الصحي، الإعاقة

● تراعي مختلف الأدوار الاجتماعية التي تقوم بها النساء والتي لا تحتسب في الناتج الوطني الخام (مثال : تعمل الجماعة على برمجة مجموعة من الخدمات الاجتماعية لصالح ربات البيوت و ذلك للقيام بنوع من التعويض...)

● تستجيب بشكل عادل لمختلف الحاجيات الآتية للرجال و النساء و الأطفال و الطفلات و لمختلف الأوساط و الشرائح الاجتماعية.

الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي :



2 - لماذا إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية؟

- مراعاة التزامات المغرب دوليا ووطنيا ومحليا ولتفعيل المواثيق الدولية،
- توفير الشروط الأساسية لرص دعائم التنمية المحلية و لمواكبة الإصلاحات التي تتم على مستوى الميزانية الوطنية،
- لكي تصبح الميزانية مؤطرة بإستراتيجيات للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية مع مراعاة الإنصاف،
- لتكييف الميزانية مع حاجيات الساكنة : المكونة من الرجال و النساء...
- لعقلنة و ترشيد مداخيل التسيير و التجهيز،
- للانتقال من مجال التدبير المتمركز حول الوسائل إلى منطق التدبير المعتمد على النتائج.

3 - ماذا تحتاج ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي؟

تحتاج إلى تبيين المعلومات حول:

- عدد النساء، عدد الرجال، الأولاد و البنات، الأشخاص في وضعية إعاقة بالجماعة
- عدد النساء ربات الأسر
- عدد الأراامل
- نسبة الفقر لدى الرجال و النساء
- مداخيل النساء و مداخيل الرجال
- عدد مستعملي النقل الحضري حسب الجنس
- عدد مستعملي المرافق الرياضية حسب الجنس
- عدد مستعملي المرافق الثقافية حسب الجنس
- نقط الماء، و من يعمل على جلبه
- وذلك للقضاء على مختلف التباينات واللامساواة المتواجدة بين الرجال والنساء، و بين النساء والنساء، وبين الرجال والرجال.

4 - إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في الميزانية هل هي

وسيلة لإعمال مبادئ الحكامة الرشيدة؟

إن ميزانية مستجيبة للنوع الاجتماعي هي مكون أساسي لسياسة اقتصادية اجتماعية محلية ناجحة لأنها لا تتعارض

و مبادئ الحكامة الجيدة :

- المشاركة
- الشفافية
- المسائلة و المحاسبة
- الفعالية و حسن الاستجابة
- سيادة الحقوق و القانون
- المساواة والاندماج الاجتماعي
- الرؤية الإستراتيجية
- التجاوب

5 - ما هي آثار إدماج مقاربة النوع الاجتماعي في ميزانية الجماعات المحلية؟

- استفادة الفئات الاجتماعية الأكثر تهميشا
- القضاء على الفوارق الاجتماعية
- استفادة النساء و المساهمة في إزالة الحيف و التهميش
- إقامة عدالة اجتماعية

آثار على جميع السكان و كل الجهات حسب الاحتياجات و وفق مبادئ الإنصاف

النساء و البنات	الرجال و الأولاد	
		حسب فئات الأعمار
		حسب الوسط
		حسب النشاط
		حسب الاحتياجات الخاصة
		متغيرات أخرى

- استعمال جيد للموارد
- الاستفادة من خبرات الرجال و النساء
- الاستفادة من ميزانية الوقت
- توفر النساء على مدخول و الإحساس بالاستقلالية
- توزيع عادل للخيرات

إن ميزانية جماعية تعتمد مقاربة النوع الاجتماعي تكون مرتبطة بالطلب الاجتماعي؛ و تنطلق حتما و مبدئيا من معرفة دقيقة بالحاجيات الآنية و المستقبلية للسكان (نساء/رجال، أطفال/ طفلات، شيوخ شباب، أشخاص في وضعية إعاقة...) و تضمن استعمالا عقلانيا للموارد

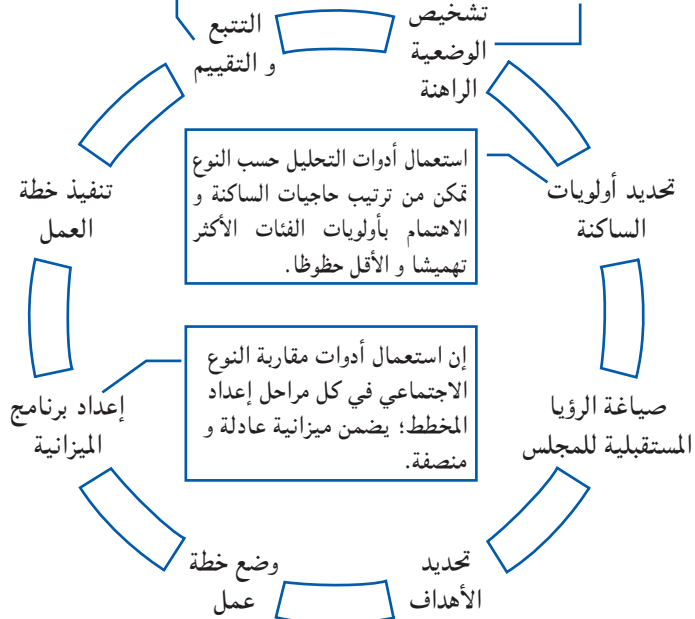
- شفافية في تدبير الشأن المحلي
 - ربط الميزانية بالخيارات الاقتصادية والاجتماعية
 - رؤية استراتيجية قائمة على الإنصاف و المساواة
 - المشاركة في صنع القرار المحلي
 - تفعيل مبادئ الحكامة
- آثار سياسية

الأحزاب السياسية إذا مطالبة أثناء الاستعداد للانتخابات الجماعية بترجمة الأهداف الانتخابية إلى أهداف وفق مقارنة النوع الاجتماعي

6- كيف يمكن إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في دورة الميزانية؟

التتبع يتم استنادا إلى أدوات التحليل حسب النوع الاجتماعي و يمكن من ضمان عدم تراجع المشروع عن الأهداف المرسومة له

استعمال أدوات التحليل حسب النوع الاجتماعي في التشخيص يمكن من تحديد طبيعة العلاقات القائمة: عادلة أم لا ؟ أسباب و نتائج هذه الوضعية على كل الفئات



7- ما هي محددات مساهمة ناجعة للمجلس المحلي في إدماج مقارنة النوع الاجتماعي والتنمية؟

لتمكين المجالس المحلية من إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في التخطيط و الميزانية لا بد من توفر شروط ضرورية:

أ- على مستوى التواصل:

توحيد الرؤيا بين كافة المتدخلين و ضمان الانسجام في البرامج

- الانفتاح على المصالح الخارجية للوزارات
- الانفتاح على الجمعيات
- الانفتاح على القطاع الخاص

ب- على مستوى الوسائل:

- التوفر على موارد بشرية مؤهلة؛
- التوفر على مونغرافيا شاملة و دقيقة (احصائيات حسب الجنس و السن و الوضع السوسيو ثقافي و الاقتصادي) و إرساء نظام لتحيينها؛
- مأسسة نظام لتقييم أثر البرامج الجماعية على النساء و الرجال / الأطفال و الطفلات / أشخاص في وضعية إعاقة و الفئات الأكثر تهميشا على مستوى الجماعة.

الفصل الثالث: دور الجمعيات في إدماج مقاربة النوع في ميزانية الجماعات المحلية:

1 - ما هو دور الجمعيات ؟

- المساهمة في تحليل الحاجيات و تحديد الأولويات بحكم القرب من الساكنة؛
- المساهمة في تعبئة الساكنة من أجل تمكينها من المشاركة في تدبير الشأن المحلي؛
- الترافع لكي يتم الأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الآنية و الإستراتيجية للساكنة رجال، نساء، أطفال، طفلات، أشخاص في وضعية إعاقة ...
- تقوية الديمقراطية التشاركية
- القيام بعمل المساءلة من أجل تطبيق مبادئ الحكامة
- تمكين الجماعة من الاستفادة من الإمكانيات الهائلة المتواجدة عند الجمعيات
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة لفائدة جميع السكان
- التوعية و التحسيس
- توسيع هامش الديمقراطية
- المساهمة في تحديث الميزانية القائمة على منطق النتائج
- القيام بدور المراقبة من أجل النجاعة و مدى تطبيق مقاربة النوع الاجتماعي في الميزانية و مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

المساهمة في ضمان الشفافية



- الاقتراح
- المساءلة
- المرافعة

2 - ما هي شروط مشاركة ناجعة للجمعيات؟

تقوية القدرات (التكوين و التكوين المستمر):

- ✎ التخطيط الاستراتيجي؛
- ✎ مقارنة النوع الاجتماعي؛
- ✎ المقاربة التشاركية
- ✎ المقاربة الحقوقية،
- ✎ تقنيات الترافع؛
- ✎ التنظيم الإداري و المالي للجماعات المحلية؛
- ✎ تقنيات البحث الاجتماعي،
- ✎ التسيير الإداري و المالي للمنظمات للجمعيات؛
- ✎ التشبيك
- ✎ آخر...

الولوج إلى المعلومات

- إمكانية تطلع الجمعيات على برامج الجماعة و مواردها و كذا برامج المصالح الخارجية
- الحضور إلى مداورات المجالس و المشاركة فيها
- سهولة التطلع إلى الوثائق

مصادر التزود بالمعلومات

- مونوغرافيا الجماعات؛
- محاضر مداورات المجالس؛
- ملفات الصفقات؛
- الميزانيات؛
- الحساب الإداري....

3 - ما هو الإطار القانوني لمشاركة الجمعيات؟

يقوم المجلس الجماعي بجميع أعمال التعاون و الشراكة التي من شأنها أن تنعش التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للجماعة...
الفصل 42 من الميثاق الجماعي

غير أن الميثاق لم يحدد آليات تفعيل الشراكة؛ مما يحتم تظافر جهود المجالس المحلية و فعاليات المجتمع المدني لخلق و مأسسة فضاءات للتنسيق في أفق جعل الجماعات المحلية فضاء للتربية على الديمقراطية التشاركية.

مثال: اللجنة الجماعية للتنسيق: نموذج جماعتي آيت لال باقليم زاكورة و جماعة سيدي امحمد أومرزوق بإقليم الصويرة.

• **سياق التكوين:** أحدثت في إطار المشاريع الممولة من طرف اليونيسيف.

• **تكوين اللجنة:**

- منتخبين جماعيين؛
- موظفين من الجماعة و المصالح الخارجية: الصحة، التعليم، الفلاحة...
- موظفين من العمالة: سلطة الوصاية.
- **اختصاصاتها:** إعداد مخطط الجماعة لصالح الطفل

4- ما هي قنوات التأثير و كيفية المشاركة؟

مشاركة الجمعيات لا ينبغي أن تكون ظرفية، بل يجب أن تفعل في كل مراحل الميزانية؛ ابتداء من الإعداد و التحضير إلى مرحلة المصادقة و التتبع و نهاية بالمراقبة و تتبع الأثر و الوقع. و أن تفعل كذلك في إعداد مخطط التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للجماعة، من خلال تحديد الحاجيات و الأولويات.

5- القيمة المضافة لمشاركة الجمعيات في مسلسل إدماج مقاربة النوع الاجتماعي بدورة ميزانية الجماعة المحلية؟

- العمل عن قرب
- تزويد الجماعة بمصادر معلومات مستقلة و ذلك بالاعتماد على التشخيصات المتعددة التي قامت بها الجمعيات
- إغناء مونوغرافية الجماعة و تطويرها
- خبرات ميدانية مختلفة في مجال الاختصاص (الاستفادة من التدبير المالي الذي تقوم به الجمعيات)
- الخبرة في مجال الافتحاص
- مقترحات بديلة
- مشاريع جديدة